

لسان العرب

(عنصر) العُنْصُرُ والعُنْصَرُ الأَصْلُ قال تَمَهَّجَرُوا وأَيُّمًا تَمَهَّجُرُ وهم بنو العَبِيدِ اللَّئِيمِ العُنْصَرِ ويقال هو لَتَيْمِ العُنْصُرِ والعُنْصَرُ أَي الأَصْلُ قال الأَزْهَرِيُّ العُنْصَرُ أَصْلُ الحَسْبِ جاءَ عن الفصحاء بضم العين ونصب الصاد وقد يجيء نحوَه من المضموم كثيرٌ نحو السُّنْدِلِ ولكنهم اتفقوا في العُنْصَرِ والعُنْصَلِ والعُنْصَرِ ولا يجيء في كلامهم المنبسط على بناء فُعُولٍ إِلَّا ما كان ثانيه نوناً أو همزة نحو الجُنْدَبِ والجُؤذِرِ وجاء السُّودُودُ كذلك كراهية أن يقولوا سُودُودُ فتلتقي الضمات مع الواو ففتحوا ولغة طيء السُّودُودُ مضموم قال وقال أبو عبيد هو العُنْصَرُ بضم الصاد الأَصْلُ والعُنْصَرُ الداهية والعُنْصَرُ الهِمَّةُ والحاجةُ قال البعيثُ أَلَا راحَ بالرَّهْنِ الخَلِيطُ فَهَجَرُوا ولم يُقْمَضَ من بين العَشَائِرِ عُنْصَرُ قال الأَزْهَرِيُّ أَرَادَ العَصَرَ والمَلَجَأَ قال ابن الأثير وفي حديث الإسراء هذا النيل والفُراتُ عُنْصَرُهُما العُنْصَرُ بضم العين وفتح الصاد الأَصْلُ وقد تضم الصاد والنونُ مع الفتح زائدة عند سيبويه لأنَّه ليس عنده فُعُولٌ بالفتح ومنه الحديث يَرْجِعُ كُلُّ ماءٍ إِلَى عُنْصَرِهِ